

# هل أنت مفتاح للخير ؟ الشيخ د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله العزيز القدير احمد سبحانه وهو اللطيف الخبير وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والارض وشهاد ان محمدا عبد ورسوله الهادي البشير - 00:00:00

والسراج المنير صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه ومن بهديهم اقتداء اما بعد اوصيكم ونفسكم بتقوى الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:23

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون واعلموا ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:48

ايها المسلم هلا سألت نفسك هل انت مفتاح للخير ام لا فان الناس ما هم الا احد رجلين اما من مفاتيح الخير واما من مفاتيح الشر وقد قال صلى الله عليه وسلم ان من الناس اناس - 00:01:18

مفاتيح للخير مغاليق للشر. وان من الناس اناس مغاليق للخير مفاتيح للشر فطوبى لمن كان مفتاحا للخير. اي عبد الله هلا سألت نفسك كم انت كريم في جاهك ؟ كم انت نافع لاخوانك ؟ كم انت ايجابي لمجتمعك - 00:01:43

هذا هو معنى كونك مفتاح للخير وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. ويقول عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر اذ يسر الله لك صحة واعطاك عافية ووسع عليك رزقا وجعل لك جاهها فكن - 00:02:14

مبادرا للخيرات مسارعا الى المعروف وايصالها للبريات حتى تكون من احيا سنة فيكون له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة واستبقوا الخيرات ويقول عز وجل وافعلوا الخير لعلكم تفلحون - 00:02:48

كم انت سعيد حينما ترى من حولك يكون سعيدا لانك قضيت حاجته وتأمل في نفسك حينما تقضي لك حاجة كم تكون سعيدا فكذلك انظر الى الناس لا تبخل بجاهك فانك ان بخلت فانه سيذهب فان زكاة الجah بذله للناس. كما ان زكاة - 00:03:15

المال اخراج الصدقة منه. كما ان زكاة العافية طاعة الله تبارك وتعالى كما ان زكاة الوقت ان تذكر الله جل وعلا ولا تضيعه. من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفن منه - 00:03:45

فانظر انت من ينمي خيرا فيصلح بين اثنين ام انت من الذين يلمون شرا فيفسدون بين صالحين تأمل في حالك انت تتم الخيرات او تتم الشرور والفساد بين البريات. انظر الى نفسك - 00:04:15

هل تقضي حوائج المسلمين وقد قال صلى الله عليه وسلم في المتفق عليه اشفعوا تؤجروا ايها المسلمون يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في حديث عظيم عظيم جدا يقول مبينا اهمية قضاء حوائج المسلمين وان تكون انت مبادرا لها. مسارعا - 00:04:40

اليها يقول صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله انفعهم للناس احب الناس الى الله انفعهم للناس. واحب الاعمال الى الله سرور تدخله هذا مسلم واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او - 00:05:10

رضي عنه دينه او تطرد عنه جوعا ثم قال كلاما عجيا يبين لنا اهمية قضاء حوائج المسلمين والنظر في احوالهم وتأمل حالات يقول صلى الله عليه وسلم ولا ان امشي مع اخ لي في حاجة احب الي - 00:05:42

من ان اعتكف في هذا المسجد ويشير الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى مسجده يقول لان امشي مع اخ لي في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا. رواه - 00:06:11

الطبراني وقال عنه الالباني صحيح يا عبد الله انك اذا كنت في حاجة أخيك المسلم فكم انت فيه من الخيرات منها ان الله يحبك.  
ومنها انك تفعل احب الاعمال الى الله. ومنها - [00:06:32](#)

انك افضل من العابد المعتكف في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ورابعة ولها من كعبين والله في عون العبد ما كان العبد في  
عون أخيه كما رواه مسلم واذا نظرت الى - [00:06:57](#)

سيرة قدوتك محمد صلى الله عليه وسلم فتجد الامر العجب الذي لا يسعه خطاب كيف كان وقته كله للناس حتى انه عليه الصلاة  
والسلام ما سئل عن شيء قال قبط لا - [00:07:17](#)

يكون في حاجة الارملة وفي حاجة اليتيم وفي حاجة الضعيف وفي حاجة ذا الحاجة وفي عيادة المريض وفي اتباع الجنائز وهكذا  
يومه كله في حوائج المسلمين. حتى قالت ام المؤمنين خديجة رضي الله تعالى عنها - [00:07:41](#)

لما خاف النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه كلا والله لا يخزيك الله ابدا لماذا؟ نظرت الى سالف اعماله صلوات ربى وسلامه عليه.  
انك لتصل الرحمة وتكتسب المعدوم وتعين على نواب الحق وتقرى الضيف. فهذه اعمال الخير. فهل يكتب - [00:08:04](#)

جواد بعد هذا الجود بين العباد كلا والله ورب العباد اذا رأى عبدا ينفع مسلما وهو الكريم اتبنته لا يكرمه؟ ان هذا من الظن من ظن  
السوء. ايها المسلمون ان من فضل الله عز وجل عليك انك قادر على ان تكون مفتاحا للخير فتقضى حاجة فلان وتكون - [00:08:32](#)

في حاجة فلان وتمشي في حاجة اليتيم والفقير والمسكين. يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم من تنفس عن مؤمن كربة من  
كرب الدنيا تأملوا الى الجائزة العظيمة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - [00:09:02](#)

واصلا ما في مقارنة بين كرب القيمة وكرب الدنيا. ولكن الكريم يوجد بالكرم على من يكون كريما وليس فكرمه ككرمه من نفس عن  
مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - [00:09:28](#)

من يسر على معاشر فلان حل اجل دينه فاخترت اجله فلان في ضائقه فيسرت امره. فلان في حاجة الى علاج فيسرت امره ومن يسر  
على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة - [00:09:51](#)

ثم قال ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ترجمان القرآن قال والرابع اي من الرجال  
من لا استطاع ان اكافئه. لا يكافئه الا الله - [00:10:20](#)

قال من هو قال رجل بات ليلة يفكر بمن ينزله حاجته ثم رأني اهلا ل حاجته فانزلها بي يقول لا استطاع ان اكافئه لان من  
يأتيك ويقصدك ويأتي الى بابك ويرى هاتفك ويذل بين يديك لتقضى حاجته لا تستطع ان تكافئه انت - [00:10:46](#)

ان قضيت حاجته لانه هو الذي صنع اليك معرفة اذا جعلك ببابا من ابواب المعرفة فاحمد الله على ذلك ولا تظنن انك بقضاء حاجتك  
له قد صنعت له معرفة انما صنعت لنفسك - [00:11:23](#)

نفسك معرفة تجده يوم القيمة امامك ايها المسلم اذا اردت ان الله ييسر لك العسير وينفس عنك الكربة فلا تهتم بحاجة نفسك  
وانظر الى حاجة من حولك اقضى حوائجهم يسر على معاشرهم كن معهم يكن الله معك كما قال صلى الله عليه وسلم والله في عون  
العبد - [00:11:43](#)

ما كان العبد في عون أخيه. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه صاحب المعرفة لا يخاف صاحب المعرفة لا يقع وان وقع وجد  
متکئا الله اكبر من يفعل الخير لا يعدم جوائزه. لا يذهب العرف بين الله والناس - [00:12:14](#)

وانتبه يا عبد الله وانت تجعل من نفسك مفتاحا للخير انتبه من هذه المحاذير الخمس الاول حينما تقضي لانسان ما تأمل الا تظلم اخر  
فتقدمه على من يستحق فحينئذ تكون شاركت في ظلم - [00:12:40](#)

الثانية ايها وان تشفع او تكون في تعطيل حد من حدود الله فيضيع الامن في البلاد والعباد. ثالثا لا بد ان لا تستر على ظالم مطلوب او  
محذث يحدث في دين الله تبارك وتعالى. رابعا ان لا يكون في شفاعته - [00:13:05](#)

ولا في قضاء حاجتك له لا يكون فيه كذب ولا زور ولا غش ولا خديعة بعض الناس اليوم يقول هذه مساعدة وهي حقيقتها كذب وزور  
وغض وخدعه وربما تحت الهدية والرشوة. الخامسة - [00:13:38](#)

اياك والمن والاذى كان عمر رضي الله تعالى عنه اذا استعمل رجلا يقول فيما يقول له ولكن استعملك عليهم اقسم بينهم بالعدل ثم يشترط عليه الا يغلق بابه دون حواجز الناس. وقال - 00:14:03

صلى الله عليه وسلم من وله الله عز وجل شيئا من امر المسلمين كبر او صغر؟ من الادارة الى الوزارة الى الامارة. من والله عز وجل شيئا من امر المسلمين - 00:14:26

فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وفقره رواه ابو داود وصححه الالباني ايها المسلم ما من يوم تصبح فيه الا وكل سلاما كل مفصل من مفاصلك عليها صدقة من الذي لينها لك - 00:14:43

يحرکها وترفعها وتقبضها انه الله يجعل عليك صدقة. كل سلاما عليه صدقة. قال صلى الله عليه وسلم تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليه او ترفع له عليها متعاه صدقة - 00:15:13

وفي صحيح الامام مسلم من استطاع ان ينفع اخاه فلنفع واعلموا انه صلى الله عليه وسلم قال صنائع المعروف تقي مصارع السوء. رواه الطبراني في الكبير وصححه الالباني. يقول الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر - 00:15:39

صدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:16:07

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه الغر الميامين. وعلى من تبعهم احسان الى يوم الدين اي عبد الله اتق الله عز وجل فانك غدا ملاقي الله. ومن يعمل مثقال ذرة - 00:16:47

اقم خيرا يرده. ومن يعمل مثقال ذرة شرها يرده. وان من اعظم انواع البر واتي المال على ذوي القربى واليتامى والمساكين. فتأملوا في من حولكم واقضوا حواجزهم. واياكم والبيتونة في هناءة ومن حولكم في تعasse - 00:17:07

يقول صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن من بات وجاره جائع. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم وحد كلمة المسلمين واجمع شملهم على الحق يا رب العالمين. اللهم احفظ امننا وايماننا. اللهم اجعل - 00:17:34

هذه البلدة رخاء سخاء وسائل بلاد المسلمين. اللهم ادم الامن علينا. اللهم ادم اجتماع علينا يا رب العالمين اللهم ادم علينا وحدة الكلمة والاجتماع يا ارحم الراحمين. اللهم من اراد بنا وبال المسلمين خيرا فاعله. ومن - 00:17:54

بنا وبال المسلمين شرها فاشغله في نفسه واجر الدائرة عليه. اللهم انصر من نصر الدين. واحذر اللهم من دخلنا الكتاب والسنن يا رب العالمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك. يا ارحم الراحمين - 00:18:14

الله انا نسألك يا مولانا ان تجعلنا مفاتيح للخير مغاليل للشر. اللهم اجعلنا من تقضى الحاجة على ايديهم اللهم اجعلنا من يصنع المعرفة ويتحقق الشر يا رب العالمين. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم لا - 00:18:34

ادع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة هي لك رضا ولنا فيها صلاح الا يسرتها يا رب العالمين اللهم اغفر لاموات المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية ولنبيك بالرسالة اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 00:18:54

ولوالدي والدينا ولمن له حق علينا. وصل الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:19:14